

# سينما



العدد (١٣٧٦). السبت ١٩ أيلول. الأبعاد ١٩ صفر ١٤٣٧ هـ. ٢ ديسمبر ٢٠١٥ م.

## أعمال ديب وكولوني وكوبر وهمسورث ضمن قائمة الأفلام الأكثر فشلاً في ٢٠١٥

جاءت أفلام الممثلين برادلي كوبر، وجوني ديب، وكريس همسورث، وجورج كلوني في قائمة أكثر الأفلام فشلاً في تحقيق إيرادات خلال العام الحالي ٢٠١٥ التي نشرتها مجلة فوربس. وحل فيلم «رون ذا قصبة» للممثل «بل موري» على رأس تلك القائمة. وجاء فيلما «مورتيديكا»، بطولة جوني ديب و«الوفا» بطولة برادلي كوبر وإيمي ستون بين الأفلام الأكثر فشلاً. أما فيلم «الإنارة» لبلانكا، بطولة كريس همسورث، الذي يدور حول جرائم الإنترنت فجاء في المركز الثالث، بينما جاء فيلم الخيال العلمي للممثل جورج كلوني «تومورولاند» في المركز الرابع. وقدرت مجلة فوربس أن الفيلم حقق دخلاً بلغ ٢.٨٧ مليون دولار، في حين بلغت تكلفته ١٥ مليون دولار. وتبوأ المركز الثاني فيلم «دا غنمان» بطولة شين بن الذي شارك أيضاً في كتابته، وتدور قصته حول قاتل محترف. وحقق الفيلم إيرادات بلغت ١٠.٧ ملايين دولار بينما تكلف إنتاجه ٤٠ مليون دولار. وشملت القائمة أفلاماً ذات ميزانيات ضخمة وأخرى قليلة التكاليف. أما فيلم القصة الأسطورية «بان» وفيلم شركة ديزني «تومورولاند» فكان كلاهما بمثابة خيبة أمل كبيرة فيما حققاه من إيرادات. ولم يتمكن الممثل جورج كلوني من إنقاذ فيلم ميزني الذي لم يحقق إلا ١٢٦.١ مليون دولار. في حين بلغت تكلفته ٢٠٩ ملايين دولار. أما الفيلم الثلاثي الأبعاد «بان» ففشل في أن يحقق أكبر الإيرادات في أميركا على الرغم من الترويج الهائل للفيلم.



### سينماتك

من ذاكرة السينما

**نور الشريف .. هرم العطاء ٨٠**  
 زمن حاتم زهران (١٩٨٦)

حسن حداد  
 hshaddad@batalco.com.bb

فيلم (زمن حاتم زهران) هو من إنتاج وبطولة الفنان نور الشريف، في سادس تجربة إنتاجية له، بعد أفلام: دائرة الانتقام، ١٩٧٦، قطلة على نار، ١٩٧٧، ضربة سمس، ١٩٧٨، حببي دالماً، ١٩٧٩، آخر الرجال المحترمين، ١٩٨٤. وتعتبر تجربة الفنان المنتج لدى نور الشريف خطوة جريئة لتقديم سينما نظيفة وجادة، فهو في تجربة فيلم (زمن حاتم زهران) يقدم مخرجاً جديداً هو محمد النجار، إيماناً منه بضرورة إعطاء الفرصة للجيل الجديد، حيث قدم من قبل المخرجين سمير سيف و محمد خان.

موضوع فيلمنا (زمن حاتم زهران) ليس جديداً، فهو يندرج ضمن موجة الأفلام الكثيرة التي تناولت مرحلة الانفتاح الاقتصادي في المجتمع المصري. إلا أن الجديد يكمن في المعالجة الدرامية الجيدة، وفي رسم الشخصية المحورية، إلا وهي شخصية الرأسمالي الانتعاشي حاتم زهران (نور الشريف)، الواعي تماماً لأصول اللعبة والكسب المادي السريع في هذا الزمن. فنحن نراه يواجه كل ما يعترض طريقه بقوة وحكمة وأعصاب باردة تتم عن ثقة زائدة بالفلس. كما يساعد في نجاح هذه الشخصية ذلك الحوار العميق والمنطوق، هذا إضافة إلى الأداء لنور الشريف.

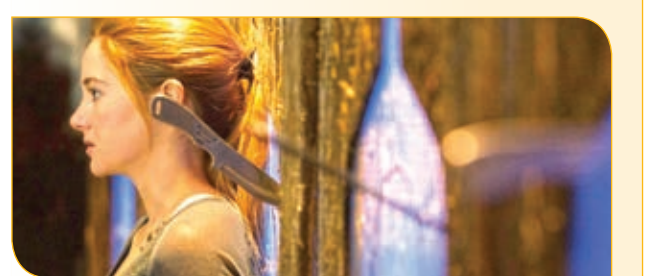
في الواقع جداً أن الفيلم أراد إعادة عصر الانفتاح ورموزه المتعملة في طبقة الرأسمالية المتعطلة. ولكن السيناريو قد أخفق في ذلك، ووقع في خطأ أثر تأثيراً سلبياً على العوضون، فالمتفرض. إعادة عصر الانفتاح ورموزه. تقديم نموذج لرجل الانفتاح الإستهلاكي، الذي يضع في إيمانه البريق والمكسب المادي السريع فقط، حتى ولو أدى ذلك إلى نهب خيرات الوطن، والمساهمة في تخلف المجتمع وإبراز قيم جديدة مختلفة ولا إنسانية مترتبة على ذلك. بدلاً من كل ذلك، فقد شاهدنا نموذجاً للرأسمالي المصري القادم من أمريكا والحاصل على الدكتوراه في الإدارة، والذي يسعى جاهداً لتقليد مشروع إنشاء مصنع لإنتاج مستحضرات التجميل. صحيح أنه مشروع خاص، إلا أنه في نفس الوقت يساهم في مشاريع التنمية المحلية، بل ويؤكد على مبدأ تكريس الإنتاج المحلي وقيمه، وهذا في حد ذاته لا يدين صاحبه بل يساند موقفه، وبالتالي فإن الفيلم لم يستطع أن يدين حاتم زهران الرأسمالي وإنما أدان ممارساته الشخصية تجاه أخيه والأخريين. وبذلك لم يستطع أن يقنع المتفرج أو يطلب منه أن يكره حاتم زهران الانتعاشي. فالمفزع بعكس ذلك قد أعجب بهذه الشخصية المتعطلة والناجحة والذكية، بغض النظر عن تصرفاتها الاجتماعية الشخصية. ويعبدا عن كون الفيلم يدين أو لا يدين عصر الانفتاح. نجد أنه قدم شخصية قوية مدروسة ومرسومة بعناية فائقة، الأمر الذي أدى لملاحظة ذلك للقصص الواضح في رسم بقية الشخصيات، كشخصية الصديق المحارب (صلاح السعدني) الذي يظهره الفيلم كبطل إيجابي في مقابل شخصية حاتم زهران، وذلك لاكتساب تعاطف المتفرج معها. إلا أننا نراه يتحول إلى شخصية ضعيفة وسلبية، تتحدث بلغة إنشائية مباشرة في الدفاع عما تؤمن به من مبادئ وقيم. كذلك الشخصيات الأخرى، نراها محاللة ترد كلاماً مباشرًا عن القيم والأخلاق والوطنية.

أما المخرج الشاب محمد النجار فقد استطاع أن يسيطر على أوداته الفنية والتقنية، وإعطاء الفيلم إيقاعاً تصاعدياً سريعاً قد أضاف على الفيلم نوعاً من الإثارة والتشويق، كما وفق في الانتقال من مشهد إلى آخر دون افتعال، ساعده في ذلك المونتاج الجيد، إضافة إلى التصوير الموفق في استخدامه لإضاءة واختيار لنادرات وزوايا تصوير قوية ومعبرة، أما الموسيقى التصويرية فلم في المستوى المتوقع من فنان مثل كمال بكير. وأخيراً، فإن فيلم (زمن حاتم زهران) كان مشروعاً ناجحاً لمخرج جديد.



### هاري بوتري يتحدى «الفرسان الأربعة»

بعد النجاح الكبير غير المتوقع لفيلم الإنارة والغموض Now You See Me في عام ٢٠١٣، كان من الطبيعي أن يفكر صناعه في طريقة لاستثمار هذا الأمر؛ والاستفادة منه لتحقيق المزيد من العائدات، خاصة أن الفيلم حقق ما يقرب من ٣٥٠ مليون دولار، بميزانية لم تتجاوز الـ٧٥ مليوناً. ولأن الخطوة المنطقية لفعل هذا هوسنغ المزيد من الأجزاء؛ فقد بدأ صناع الفيلم في التحضير لذلك بالفعل، وهامهم طرحون الفيديو التسويقي الأول للفيلم الذي يحمل عنوان Now You See Me ٢. الفيديو قصيراً؛ الهدف الأول منه هو تذكير الجمهور بما أعجبهم في الجزء الأول من خدع سحرية متقنة، وإثارة حماسهم من أجل المزيد منها في الجزء الجديد؛ الذي يواصل فيه «الفرسان الأربعة» بلعابهم وخدعهم السحرية المبهرة، ظهر في الفيديو التسويقي الأول العديد من أبطال الجزء الأول الذين يعودون لأنوارهم فرائد، كما ظهر أيضاً عدد من النجوم الجدد في هذا الجزء وأبرزهم دانيال راندكليف نجم سلسلة هاري بوتري، وليزي كابلن البطلة النسائية الجديدة في الفيلم، بعد اعتزاز بطلة الجزء السابق إيسلا فيشر عن المشاركة في هذا الجزء. جديد بالمثل أن الجزء الجديد من إخراج جون إم شو، ويشارك في بطولته كلا من النجمين الكبيرين مايكل كين ومورجان فريمان.



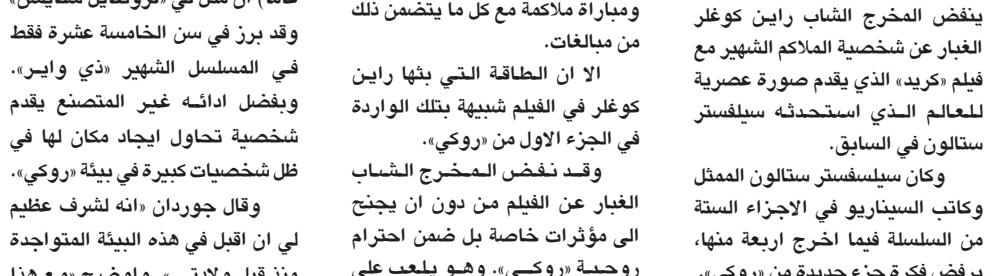
### عودة الحسنة شاييلين وودلي

بعد أن بدأ مؤخراً عرض آخر أجزاء سلسلة The Hunger Games؛ ما زالت تلك السلسلة ساخنة أمام عشاق هذه النوعية من الأفلام ليعوضوا غياب السلسلة الشهيرة عنهم لعامين قادمين؛ وذلك عن طريق سلسلة أخرى محبوبة، السلسلة الأخرى هي Divergent؛ والتي شاهدنا خلالها العالَمين السابق والحالي أول جزئين منها والثالثة حلاً عنانين Insurgent و Divergent على التوالي، وما زال أمامنا جزآن آخرين قبل أن نشهد نهاية هذه السلسلة المستوحاة من سلسلة روايات كينيثا فيرونيتا روث، وكما حدث في The Hunger Games؛ تم تقسيم الكتاب الأخير من سلسلة Divergent إلى فيلمين؛ يصدر أحدهما العام المقبل بعنوان Allegiant، بينما يصدر الآخر في ٢٠١٧م بعنوان Ascendant. ها هي ذي الشركة المنتجة للسلسلة تقوم بطرح فيديو جديد لـ Allegiant؛ ظهر فيه أغلب أبطال الأجزاء السابقة وعلى رأسهم النجمة الجميلة شاييلين وودلي، الجزء الجديد من إخراج روبرت شونينكتي، ويشارك في بطولته كل من نيو جيمس ومايلز تيلر وأنسيل الجورت وياومي واتس، ومن المقرر عرضه خلال مارس ٢٠١٦.



### «كريد» ينفذ الغبار عن «روكي»

البعث عن سلسلة أفلام «روكي»؛ وتتمتع بحول أوساط الملاكمة وتنتهي بتخصيرات طويلة ومباراة ملاكمة مع كل ما يتضمن ذلك من مبالغت. إلا أن الطاقة التي بثها راين كوغلر في الفيلم شبيهة بتلك الواردة في الجزء «روكي»؛ وهو يلعب على روجية «روكي».. وهو يلعب على الفريق بقيادة راين (كوغلر) لم اشعر من قبل براحة أكبر من أجل المخاطرة واختيار أشياء جديدة، وأضاف «أما سلاي (سيلفستر ستالون) فقد بذل الكثير من أجل تخفيف الثقل عن طالباً مني أن أكون عند مستوى أفلام روكي مع المحافظة على شخصيتي».



البعث عن سلسلة أفلام «روكي»؛ وتتمتع بحول أوساط الملاكمة وتنتهي بتخصيرات طويلة ومباراة ملاكمة مع كل ما يتضمن ذلك من مبالغت. إلا أن الطاقة التي بثها راين كوغلر في الفيلم شبيهة بتلك الواردة في الجزء «روكي»؛ وهو يلعب على روجية «روكي».. وهو يلعب على الفريق بقيادة راين (كوغلر) لم اشعر من قبل براحة أكبر من أجل المخاطرة واختيار أشياء جديدة، وأضاف «أما سلاي (سيلفستر ستالون) فقد بذل الكثير من أجل تخفيف الثقل عن طالباً مني أن أكون عند مستوى أفلام روكي مع المحافظة على شخصيتي».

وقال ستالون بداية سلسلة جديدة، وقال ستالون «أنا أستيني أنها بداية سلسلة جديدة».

أما فيلم الختام هو The Big Short، الذي يتطرق للأزمة المالية العالمية التي ضربت الاقتصاد عام ٢٠٠٨، ويؤذي دور البطولة فيه كل من براد بيت، وستيف كاريل، وكريستيان بيل، ورايان غوسلينغ.



### جسر الجواسيس

يتناول الفيلم قضية جاسوسية بدأت وقتها عام ١٩٥٧ حول محام من نيويورك متخصص في القضايا المتعلقة بالأمانيات يدعى جيمس دونوفان يجسد شخصيته توم هانكس تخناره وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية للدفاع عن شخص يُشتبه في أنه جاسوس للاتحاد السوفيتي يدعى روبرتف آبل، يجسد شخصيته مارك رايانسنس. الفيلم من إخراج ستيفن سبيلبرغ.



### مشاقه لك بالفعل

دراما رومانسي من بطولة درو باريمور ونوبي كوليت ورومينيك كوبر، تدور أحداثه حول مليونيوس، وهما صديقان مقربان جدا ويشتركان كل شيء من أسرار ولحظات سعيدة، ملي الأن بوليفة متفارة، وتعيش في منزل جميل مع زوجها وولديها الأثنين، أما جيس فتعمل محططة للهدية، وتعيش مع صديقها في مركب على قناة لندن، إلى أن تبدأ في المعاكهة للحصول على الطفل الذي تنوق له منذ مدة كبيرة، فتصاب بسرطان الثدي، فساندها الأخرى وتظالن ملتحمتين معاً.

### أطفال نجوم .. تألقوا في تاريخ السينما

- الفت موهبة العديد من الأطفال في الأفلام السينمائية، وعملت شهرة البيض منهم كبار النجوم، وتركوا بصمتهم في تاريخ صناعة الأفلام، ومنهم من استمرت شهرته مع تقدمه أو تقديمه في العمر كاليزابيث تايلور، ومايكي روني، ومنهم من انسحب أو أفل نجمه، بعدما تجاوز مرحلة الطفولة مثل الممثلة الأميركية شيرلي تيمل من الزمن القديم، وماتولي كولكين من الزمن الحديث.
- ٣ سنوات  
شيرلي تيمل  
١٩٢٨  
أشهر أفلامها: الأميرة الصغيرة  
شككت الأميركية شيرلي تيمل ظاهرة استثنائية في عالم السينما، حيث تمكنت من إجادة التمثيل مع الغناء والرسم، وهي في الخامسة من عمره، وتصدرت الأفلام الأعلى دخلاً من عام ١٩٣٥ وحتى ١٩٣٨.
  - ٦ سنوات  
مايكي روني  
١٩٢٠ - ٢٠١٤  
أشهر أفلامها: مايكي مانغواير  
أول فيلم ظهر فيه الأميركي مايكي روني، حينما كان عمره سنة وسبعة أشهر، وذلك مع والده الممثلين، وكان عمره في أول فيلم يتدل فيه دور البطولة ست سنوات، وامتدت سيرته الفنية لما يقرب من ٨٨ عاماً.
  - ٤ سنوات  
ماتولي كولكين  
١٩٨٠  
أشهر أفلامها: وحيداً في البيت  
ظهر الأميركي ماتولي كولكين في عرض برويواي وهو في الرابعة، وفي الثامنة من عمره مثل في فيلم «روكيت غيرالتار»، ولتنت موهبته انتباه النقاد، ليحقق شهرته العالمية عام ١٩٩٠.
  - ٧ سنوات  
جودي غارلاند  
١٩٦٩ - ١٩٦٢  
أشهر أفلامها: الساحر أوز  
دخلت جودي غارلاند عالم الفن الاستعراضى وهي في السادسة من عمرها، وكان عمرها ٧ سنة، حينما مثلت أول فيلم سينمائي قصير، لتعمل على السينما والتمثيل والغناء وعمرها ١٣ عاماً.
  - ٣ سنوات  
جودي فوستر  
١٩٦٢  
أشهر أفلامها: صمت الحمالان  
بدأت جودي فوستر بالتمثيل في أفلام الدعايات، حينما كانت في الثالثة من عمرها، وكانت في الخامسة، حينما شاركت في أول فيلم تلفزيوني، وبعد دخولها السينما حقلت شهرتها بعد فيلم «التمهتة» عام ١٩٨٨.
  - ٩ سنوات  
اليزابيث تايلور  
١٩٣٢ - ٢٠١١  
أشهر أفلامها: العلوام  
وقعت اليزابيث تايلور أول عقد لها مع سينما هوليود، حينما كانت في التاسعة من عمرها، والعمل الأول الذي جذب صناع السينما جمال عينها، وبعد عام ألغى العقد، لتتعاقد مع شركة أخرى، وتحقق نجاحها الأسطوري.

### إيمان ستون تقوم بدور لاعبة التنس

على الرغم من أنه قد أعلن في شهر سبتمبر الماضي أن النجمة بري لارسون سوف تحل محل النجمة إيمان ستون في بطولة فيلم Battle of the Sexes إلى جانب النجم ستيف كارل، إلا أن النجمة ستون سوف تعود لبطولة الفلم من جديد بعد أن أصبح جدول أعمالها القادمة يتناسب مع فترة تصوير الفلم الذي يتناول أحداث مباراة التنس ماين بوبي ريجز وبيلي جين كينج. وتدور أحداث الفلم القادم حول واحدة من أكثر المباريات مشاهدة في تاريخ الرياضة الأميركية، التي دارت بين فيوري رود، المريخة الثالثة، ووصف رئيس تحرير مجلة سايت أند ساوند، تك برلين السينمائي الدولي مطلع العام، في المرتبة ذاتها.



ايك جيلينهاو وكاترين دونوف وشاروخان أبرز صيوف «دبي السينمائي»

دبي السينمائي، عن مشاركة ١٣٤ فيلماً من مختلف دول العالم، من بينها أكثر من ٧٠ فيلماً من المنطقة العربية.

وتشهد ليلة الافتتاح، التي تقام يوم ٩ ديسمبر المقبل، عرض فيلم Room للمخرج ليني أبراهامسون، ويستند إلى رواية تحمل الاسم ذاته، تصدرت قائم المبيعات عام ٢٠١٠. ويحكي الفيلم قصة أم وابنها جاك ومحاولةهما للتشبث بالحياة والنجاة معاً.

### نقاد يختارون الفيلم التايواني «القاتلة» كأفضل فيلم عام ٢٠١٥

خُيّر الفيلم التايواني «القاتلة» المحترفة، كأفضل فيلم في عام ٢٠١٥ في استفتاء شارك فيه ١٦٨ ناقداً سينمائياً. وتجري أحداث الفيلم في القرن التاسع الميلادي، وقد جلب إلى مخرجه هو هسيو-هسين جائزة أحسن مخرج في مهرجان كان الأخير في مايو الماضي. وتصدر الفيلم قائمة استفتاء أفضل أفلام العام التي أخرجها مجلة «سايت أند ساوند» متفوقاً على أفلام أمثال: كارول ومام ماس، فيوري رود.

وجاء فيلم المخرج البرتغالي ميغيل غوميز بالمرتبة الرابعة، بعد فيلم «مقبرة الروعة» للمخرج التايواني أبيضاتونغ وبريسايكلون.

سبعة من الأفلام العشرة الأولى «تلقت النظر بشخصياتها النسائية الرئيسية» بحسب معهد الفلم البريطاني الذي يصدر مجلة «سايت أند ساوند»، ومن بينها بطلة فيلم «القاتلة المحترفة»، التي أنشأها الممثلة شو كي، وهي طفلة تخطفها رابعية وتدريها على فنون القتال ثم ترسلها لإغتيال ابن عمها القائد العسكري. وحصل فيلم المخرج تود هاينز «كارول» في المرتبة الثانية، ويقدم الفيلم حكاية ميولرامية عن علاقة مثلية بين امرأتين في نيويورك في خمسينيات القرن الماضي. واحتل فيلم «مام ماس» فيوري رود، المريخة الثالثة، ووصف رئيس تحرير مجلة سايت أند ساوند، تك برلين السينمائي الدولي مطلع العام، في المرتبة ذاتها.

- ١ - القاتلة المحترفة (المخرج هو هسيو-هسين)
- ٢ - كارول (تود هاينز)
- ٣ - مام ماس: فيوري رود
- ٤ - الف ليلة وليلة (ميغيل غوميز)
- ٥ - مقبرة الروعة (أبيضاتونغ وبريسايكلون)
- ٦ - نو نوم موي (شانكلان أكرمان)
- ٧ - إبن الشاؤول (الزولو نيبس)
- ٨ - أمي (أصف كابدبا)
- ٩ - لهرت فابيس (بول توماس)
- ١٠ - لهرت فابيس (بول توماس)

